

تم تحميل وعرض المادة من

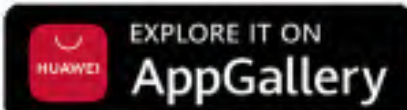
# منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم  
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس  
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوازيح  
المناهج وتحاضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق  
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد



# التجويد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

٢ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٦١ ص ؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية - أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ٨٠٦٢ / ١٤٤٣

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



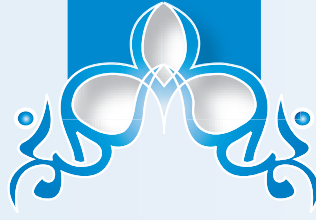
وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما من به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



## فهرس الفصول الدراسية

|     |                      |
|-----|----------------------|
| ٦   | الفصل الدراسي الأول  |
| ٥١  | الفصل الدراسي الثاني |
| ١١١ | الفصل الدراسي الثالث |



# الفصل الدراسي الأول



# الفهرس .....

| الصفحة | المحتوى                                                     |
|--------|-------------------------------------------------------------|
| ٨      | الدرس الأول: علم التجويد .....                              |
| ١٣     | الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم .....            |
| ١٩     | الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين ..... |
| ٢٧     | الدرس الرابع: مراتب القراءة.....                            |
| ٣٢     | الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين .....            |
| ٣٧     | الدرس السادس: الإظهار الحلقي .....                          |
| ٤٤     | الدرس السابع: الإدغام .....                                 |



## علم التجويد

أهداف الدرس :

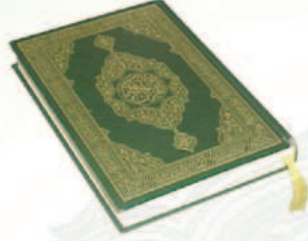
أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.





## تمهيد



يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

٣

١

٤

٢

## تعريف التجويد

التجويد لغةً: التحسين. تقول: جودت الشيء إذا حسنته.  
واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مَخْرَجًا وَصِفَةً.

## نشاط ١

أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

## نشأته

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخل تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.

## نشاط ٢

في ضوء ما تقدم ألخص أسباب نشأة علم التجويد:

|   |  |
|---|--|
| ١ |  |
| ٢ |  |
| ٣ |  |

## استمداؤه

استُمدَّ علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.



## حكمه

العلم به فرض كفاية.  
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

## فائدته

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
- ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله (١):

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمٌ  
لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ  
وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ  
وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ  
مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ  
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ  
مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ أَثِمٌ (٢)  
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّةٌ  
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
بِاللُّطْفِ فِي التَّنْقِيقِ بَلَا تَعَسَفَ  
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

### التقويم:

- (١) ما تعريف التجويد اصطلاحًا؟
- (٢) ما حكم التجويد؟
- (٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١.

(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها.



الدرس  
الثاني

## اللحن في قراءة القرآن الكريم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرف على قسمي اللحن.
- ٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.





قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ ١).

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

## تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

## أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: **اللحن الجلي**:

**تعريفه**: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

**سبب تسميته باللحن الجلي**:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

**أمثله**:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿نَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مدّية بعدها.

## نشاط ١

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحن فيها لحنٌ جليٌّ.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾.

| م | الكلمة | اللحن المتوقع فيها |
|---|--------|--------------------|
| ١ |        |                    |
| ٢ |        |                    |
| ٣ |        |                    |

القسم الثاني **اللحن الخفي**:

**تعريفه:**

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

**سبب تسميته** باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

أمثلته:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانٌّ﴾.
- ٤ نقص المد في ﴿الضَّالِّينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٥ تريق ما حقه التفخيم أو العكس.

## نشاط ٢

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لَحْنٌ خَفِيٌّ مع التوضيح.

| م | الكلمة | التوضيح |
|---|--------|---------|
| ١ |        |         |
| ٢ |        |         |
| ٣ |        |         |

## الشاهد

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمته الله (١):

فأول الأشياء بعد الحفظ      معرفة اللحن وحسن اللفظ

(١) الأرجوزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث : المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة :

| وجه المقارنة | اللحن الجلي | اللحن الخفي |
|--------------|-------------|-------------|
| المفهوم      |             |             |
| سبب التسمية  |             |             |
| المثال       |             |             |



(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

( اللحن الجلي، اللحن الخفي )

أ- ..... هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى .

ب- ..... هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

| م | اللحن                                                   | نوعه    |
|---|---------------------------------------------------------|---------|
| ١ | التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.         | جلي خفي |
| ٢ | النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.               | جلي خفي |
| ٣ | إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.           | جلي خفي |
| ٤ | رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. | جلي خفي |
| ٥ | نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.  | جلي خفي |

### معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»<sup>(١)</sup>.

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.



# الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.
- ٢ أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.
- ٣ أميز بين أحوال البسملة.
- ٤ أطبق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.





قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١)</sup>.  
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٢)</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>(٣)</sup> الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(٢)</sup>. الحديث<sup>(٣)</sup>.  
ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

### معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.  
وشرعاً: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.  
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: ألبأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر  
الشيطان.

### معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدىء قراءتي مستعيناً بالله.

### أحكام الاستعاذة

- للاستعاذة أحكام، منها:
- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
  - ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

- ٣ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.
- ٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

## أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

- ١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.
- ٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.
- ٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

## نشاط ١

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

| م | الحالة                                                    | يستعيذ فقط | ييسمل فقط | يستعيذ وييسمل |
|---|-----------------------------------------------------------|------------|-----------|---------------|
| ١ | إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة            |            |           |               |
| ٢ | إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى |            |           |               |
| ٣ | إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة       |            |           |               |
| ٤ | إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه                   |            |           |               |

## أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور**<sup>(١)</sup>:

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

## التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

**المجموعة الثانية:** يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

## البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول:** أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.  
**مثال ذلك:**

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

**الوجه الثاني:** أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.  
**مثال ذلك:**

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

**الوجه الثالث:** أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.  
**مثال ذلك:**

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبنا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبنا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

### التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقرأ المعلم أو أحد الطلاب سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأبين الوجه الجائز وغير الجائز منها.



### الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

### التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

**المجموعة الثانية:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

**المجموعة الثالثة:** يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.



(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً ؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها.

ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم ، إلا عند أول سورة التوبة.

ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها.

د- سنة عند البدء في قراءة القرآن.

هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها.

| أحكام الاستعاذة | أحكام البسملة |
|-----------------|---------------|
|                 |               |
|                 |               |
|                 |               |

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

## معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمته الله - في الاستعاذة <sup>(١)</sup>:  
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالحل جهراً لجميع القُرَّاء  
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تعد الذي قد صح مما نُقِلَا

وقال في البسملة <sup>(٢)</sup>:

.....  
وفي ابتداء السورة كُلُّ بسملاً  
سوى براءة فلا ولو وُصل ووسطاً خير وفيها يحتمل  
وإن وصلت بها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

### فائدة في أثر البسملة والاستعاذة:

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر القرآن، والبسملة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

(١) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٨.

(٢) المرجع السابق.



الدرس  
الرابع

## مراتب القراءة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرف مراتب القراءة.
- ٢ أعدّ مراتب القراءة.
- ٣ أطبق مراتب القراءة عند التلاوة.





## تمهيد

أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمته الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

- ١ المصحف المجوّد.
- ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
- ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوّن ما لاحظته.

---

---

---

---

## مراقب القراءة

المراد بمراقب القراءة: كفيات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التآني والسرعة في القراءة وما بينهما.

## أشهر مراقب القراءة

للقرآة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحدّر.  
المرتبة الأولى: **مرتبة التحقيق**:

والمراد بها: **القرآة بتأنّ واطمئنان**، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

- ١ التمثيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغنّات والمدّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

المرتبة الثانية: **مرتبة الحذر**:

والمراد بها: **السرعة في القراءة** دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة. ويحترز مع مرتبة الحذر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: **مرتبة التدوير**:

وهي: **مرتبة متوسطة بين التحقيق والحذر**.



أرتب مراتب القراءة (الحذر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

|   |   |   |
|---|---|---|
| ٣ | ٢ | ١ |
|   |   |   |



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

| م | اسم القارئ | نوع القراءة |
|---|------------|-------------|
| ١ |            |             |
| ٢ |            |             |
| ٣ |            |             |

## التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿١﴾.

## التقويم:

- (١) ما المراد بمراتب القراءة؟
- (٢) عدد مراتب القراءة.
- (٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:  
(التحقيق، الحدر)
- ١- ..... هو: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.
- ٢- ..... هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

(١) سورة الرعد، الآيتان ١-٢.

## معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمته الله (١):

فدو الحِذْقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضًا (٢):

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة

فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الإمام ابن الجزري رحمته الله (٣):

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٦.



# أحكام النون الساكنة والتنوين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.
- ٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
- ٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.





غُفُورٌ

غَفُورٌ

مِنْ

الحركة هي:  
الفتحة، والضمّة،  
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (مِنْ) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (غَفُورٌ).
- ٣ لَفْظُ التنوين في (غَفُورٌ) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

### تعريف النون الساكنة والتنوين

**النون الساكنة:** هي التي لا حركة لها.  
**التنوين:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً.

### نشاط ١

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

| التنوين            | النون الساكنة           |
|--------------------|-------------------------|
| ثابت في .....      | ثابتة في اللفظ والخط .  |
| ثابت في .....      | ثابتة في الوصل والوقف . |
| لا يقع إلا متطرفاً | تقع متوسطة ومتطرفة .    |
| النون .....        | النون أصلية .           |

## أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:



١ الإظهار

٢ الإدغام

٣ الإقلاب

٤ الإخفاء

## الأمثلة

| المثال                                                                      | التوضيح                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>﴿مِنْ وَاقٍ﴾</p> <p>﴿أَنْقَضَ﴾</p> <p>﴿وَالْمُنْخِنِقَةُ﴾</p>            | <p>نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محركة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.</p>     |
| <p>﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾</p> <p>﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾</p> <p>﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾</p> | <p>في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.</p> |

قال الإمام ابن الجزري (١):

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى  
إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا

## نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

| نون ساكنة | تنوين ضم | تنوين فتح | تنوين كسر |
|-----------|----------|-----------|-----------|
|           |          |           |           |
|           |          |           |           |
|           |          |           |           |
|           |          |           |           |

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ﴾ (١١) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ (١٤) فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨) .

## التقويم:

- (١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟
- (٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
- (٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و الكلمة التي فيها تنوين في الأمثلة الآتية:  
قال تعالى: ﴿رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾.  
قال تعالى: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾.  
قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.  
قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾.  
قال تعالى: ﴿كِنَبِّ مَرْقُومٍ﴾.  
قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾.
- (٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟

## معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلا إظهار ستة، ولإدغام ستة، وللقب واحد، ولإخفاء خمسة عشر، فتلك ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكتتان.

## الإظهار الحلقى

### أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإظهار.
- ٢ أعدّد حروف الإظهار.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٥ أطبّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿كُلُّ ءَامَنَ﴾ - ﴿مِنْهُمْ﴾ - ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَأَنحَرَّ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

### تعريف الإظهار

لغةً: البيان.

واصطلاحاً: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق من غير غنة كاملة.

### حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: .....

| م | أمثلة النون الساكنة | أمثلة التنوين          | حرف الإظهار | التوضيح                                                                                                                                                                                                   |
|---|---------------------|------------------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿مَنْ أَجْرٍ﴾       | ﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾         | الهمزة      | يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقي. والحكم: أن تُظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف. |
| ٢ | ﴿مَنْهَمِرٍ﴾        | ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾       | الهاء       |                                                                                                                                                                                                           |
| ٣ | ﴿مِنْ عَلِيٍّ﴾      | ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾      | العين       |                                                                                                                                                                                                           |
| ٤ | ﴿يَنْحِتُونَ﴾       | ﴿حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾      | الحاء       |                                                                                                                                                                                                           |
| ٥ | ﴿فَسَيُخْضَرُونَ﴾   | ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾       | الغين       |                                                                                                                                                                                                           |
| ٦ | ﴿وَالْمُنْخَفَقَةُ﴾ | ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ | الخاء       |                                                                                                                                                                                                           |

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله: (١)

فالأول الإظهار قبل أحرف

همز فهاء ثم عين حاء

للحلق ست رُبَّتْ فَلتُعرفِ

مُهمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ خَاءٌ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٢.



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى :

﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

وقال تعالى :

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾

وقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاقْنِ تَوْفَكُونُ ﴿٢﴾﴾

| م | مثال النون الساكنة | حرف الإظهار | مثال التنوين           | حرف الإظهار |
|---|--------------------|-------------|------------------------|-------------|
| ١ | أَنْ أُبَدِّلَهُ   | الهمزة      | بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا | الغين       |
| ٢ |                    |             |                        |             |
| ٣ |                    |             |                        |             |
| ٤ |                    |             |                        |             |
| ٥ |                    |             |                        |             |
| ٦ |                    |             |                        |             |
| ٧ |                    |             |                        |             |





أميّز ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿يَنْهَى﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
- ٢- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾.
- ٣- ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأُنْزِلُ﴾.
- ٤- ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾.



**أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.**

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿الْأَنْهَرُ﴾.

﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ﴾.

﴿وَلِنْ عُدْتُمْ﴾.

**ثانياً: التطبيق على الآيات.**

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يَوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصَحُونَ﴾ (١١) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ



إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَّبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾.

### التقويم:

- (١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.
- (٢) ما المراد بالحرف المظهر؟
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيّن السبب:
 

قال تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ﴾.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا نَهَكَمَارَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.
- (٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيّن السبب.

(١) سورة يوسف، الآيات ١١-١٨.

## معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (◀) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضمتين أو فتحيتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿سِرًّا لَّآ﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.



الدرس  
السابع

## الإدغام

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- ٤ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٥ أطبّق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.





﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ - ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ مَّاءٍ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا أَلْعَلَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخلان فيما بعدهما.

### تعريف الإدغام

**الإدغام لغة:** الإدخال.

**واصطلاحاً:** إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

### حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي **الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون**. وهي مجموعة في كلمة (.....).

### أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

**القسم الأول: إدغام بغنة.**

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ **"ينمو"**.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة<sup>(١)</sup>، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

**القسم الثاني: إدغام بغير غنة.**

وله حرفان مجموعان في لفظ **"رل"**، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا وبنيان حيث وقعتا، وكلمة فنون في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنون في موضعي الرعد من الآية ٤.

## الأمثلة

| م | قسما الإدغام | مثال النون الساكنة | حروف الإدغام | مثال التنوين              | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                |
|---|--------------|--------------------|--------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | إدغام بغنة   | ﴿مَنْ يَقُولُ﴾     | ي            | ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾      | وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)، فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغامًا بغنة، كما وقعتا في القسم الثاني قبل (ر، ل) فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغامًا بغير غنة. |
| ٢ |              | ﴿مَنْ نَعْمَةٍ﴾    | ن            | ﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٣ |              | ﴿مِنْ مَاءٍ﴾       | م            | ﴿سِرٌّ مَرْفُوعَةٌ﴾       |                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٤ |              | ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾     | و            | ﴿نَعِيمًا وَمُلْكًا﴾      |                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٥ | إدغام        | ﴿مَنْ رَيْهِمْ﴾    | ر            | ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾       |                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٦ | بغير غنة     | ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾    | ل            | ﴿رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                        |

## نشاط ١

أضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي :

﴿مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾    ﴿حَيْرٌ لَكُمْ﴾    ﴿مِنْ رَبِّا﴾    ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾    ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾  
 ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾    ﴿كُلُّ لَهُ قَنِتُونَ﴾ .

## الشاهد

قال الشيخ الجمزوري <sup>(١)</sup> :  
 والثان إدغامٌ بستةٍ أَتَتْ  
 في يَرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت  
 لكنها قسمان قسمٌ يُدْغَمَا  
 فيه بغنةٍ بينمو عِلْمَا  
 إلا إذا كَانَا بكلمةٍ فلا  
 تُدْغَم كدنيا ثم صِنَوَانِ تلا  
 والثان إدغامٌ بغير غنة  
 في اللام والرا ثم كَرَّرْنَهُ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٢) وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ ۖ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۚ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (٢٨) .

| م | مثال النون الساكنة | حرف الإدغام | نوع الإدغام | م | مثال التنوين | حرف الإدغام | نوع الإدغام |
|---|--------------------|-------------|-------------|---|--------------|-------------|-------------|
| ١ |                    |             |             | ١ |              |             |             |
| ٢ |                    |             |             | ٢ |              |             |             |
| ٣ |                    |             |             | ٣ |              |             |             |
| ٤ |                    |             |             | ٤ |              |             |             |

## التطبيق العملي:

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿مِنْ رَبِّكَ﴾.

﴿لَمَنْ يَخْشَى﴾.

﴿حَقُّ مَعْلُومٍ﴾.

﴿وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ﴾.

### ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿طه (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) إِلَّا نَذْكِرَ لِمَنْ يَخْشَى (٣) تَنْزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى (٥)﴾ (١).

قال تعالى: ﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْلَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ

الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)﴾ (٢).

## التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى قسمين، هما: إدغام ..... وحروفه .....

وإدغام ..... وحرفه .....

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً ، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقِ اللَّهُ يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُّودًا ١٢﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ ٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب.

#### معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص<sup>(١)</sup>  
على ألف: ﴿عَوَجًا﴾ في أول  
الكهف وصلاً بلا تنوين، وعلى  
نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة،  
وحيث لا يمتنع الإدغام في تلك  
المواضع.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠ هـ (طبقات القراء للذهبي ١ / ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٢٥٤).

